

هدية
إلى من جعله
الله تعالى سبباً
لنشر العلم ورعايته
راجياً له كل خير
حفظه
٢٤ رجب ١٤٤٦ هـ
١ شربين الأول ١٤٤٦ م

أفراط كلمات القرآن العزيز

لأحمد بن فارس اللغوي

المتوفى ٣٩٥ هـ

تحقيق الأستاذ الدكتور
حاتم صالح الضامن

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
قسم التزويد
الرقم العام ١٦١٩٣٦
المصدر (هدية)
التاريخ

١٥٢٦٦٤

العنوان : أفراد كلمات القرآن العزيز

تأليف : أحمد بن فارس اللغوي

تحقيق : حاتم صالح الضامن

عدد الصفحات : ٢٣ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤ سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

التنفيذ والإخراج : زياد السروجي

الطبعة : دار الشام للطباعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من:



دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، الذي تفضل بتنزيل كتاب كريم ، يهدي الناس ،
ويُبشِّر المؤمنين .

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه ، ومن تبع هداه ،
واستقام على نهجه إلى يوم الدين .

وبعد ، فهذا أثر نفيس لأحمد بن فارس اللغوي تناول فيه أفراد كلمات
القرآن العزيز .

والكتاب صغير في حجمه ، كبير في معناه ، عزيز في بابه ، لا يعرف قدره
إلا من وقف عليه .

ورغبة في اطلاع العلماء عليه ، وتعميماً لنفعه ، وإحياء لتراثنا الإسلامي
المجيد ، رأيتُ تحقيق الكتاب ونشره .

فالله تعالى أسأل أن يعيننا على خدمة كتابه الكريم ، ويُجَنِّبنا الخطأ
والزلل ، في القول والعمل ، إنه نعم المعين ، هو حسبنا ، ونعم الوكيل .

المؤلف :

أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا الرازي اللغوي النحوي .
 لم تُشر المصادر إلى سنة ولادته ، ولكنّه نشأ نشأة علمية ؛ لأنّ والده كان عالماً لغوياً وفقهياً شافعيّاً كبيراً ، فأخذ عنه العلم ، ثمّ رحل إلى قزوين ، فأخذ عن علي بن إبراهيم القطّان ، وانتقل إلى زنجان ثمّ إلى ميّانج ، وزار بغداد ، وسكن الموصل ، وحجّ إلى مكّة ، ثمّ استوطن همدان ، واستقرّ به المقام في الرّي ، وبها توفي سنة ٣٩٥هـ .

أمّا شيوخته فقد أحصاهم د . شاهر الفحام في تحقيقه لكتاب (اللامات) بما لا مزيد عليه ، وصحّح الأوهام التي جاءت عند قسم من الباحثين في ذلك .
 (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م ٤٨ ج ٤ ١٩٧٣ ، ص ٧٨٣ - ٧٩٧) . وقد أغنانا عن ذكرهم .

وأما تلاميذه فقد أحصاهم تلميذي د . زهير عبدالمحسن في مقدمة تحقيقه لكتاب (مجمّل اللغة) ، فأغناني عن ذكرهم أيضاً . (مقدمة مجمل اللغة ٢٠ - ٢٢) .
 ومؤلفات ابن فارس كثيرة ذكر منها ٦٦ كتاباً في مقدمة مجمل اللغة ٢٢ - ٢٩ ، ولم يصل إلى هذا العدد أحد ممن كتب عن ابن فارس (*) .

(*) ينظر في ترجمته :

يتيمة الدهر ١٨٥/٢ ، ودمية القصر ٤٨٥/٢ ، ونزهة الألباء ٣٢٠ ، والمتنظم ١٠٣/٧ ،
 ومعجم الأدباء ٨٠/٤ ، وإنباه الرواة ٩٢/١ ، ووفيات الأعيان ١١٨/١ ، والوافي بالوفيات ٢٧٨/٧ ، وبغية الوعاة ٣٥٢/١ ، وطبقات المفسرين ٥٩/١ .

الكتاب :

اسم الكتاب : (أفراد كلمات القرآن العزيز) .

وسمّاه الزركشي في البرهان : ١٠٥ / ١ ، والسيوطي في الإتقان ١٣٢ / ٢ :
الأفراد .

والأفراد في اللغة جمع فرد ، وهو الذي لا نظير له .

وأما في الاصطلاح فالأفراد هي الألفاظ التي لا نظير لها ، فهي متوحدة فيما تدلّ عليه من معنى ، بعكس الألفاظ ذات المعاني المتعددة الوجوه .

وأوّل من عرض لهذا الموضوع من القدماء مقاتل بن سليمان ، المتوفى سنة ١٥٠هـ ، وأفراده مبثوثة في تفسيره ، وأورد جملةً منها أبو الحسين الملطّي ، المتوفى سنة ٣٧٧هـ في كتابه (التنبيه والردّ على أهل الأهواء والبدع) ص ٧٢ - ٨٠ .

وكتب ابن فارس في هذا الموضوع مستفيداً مما كتبه مقاتل ، فتناول أربعاً وثلاثين لفظة ، مرتبة على وفق تسلسلها في الكتاب هي :

الأسف ، البروج ، البر والبحر ، البخس ، البعل ، البكم ، جثيّاً ، حسابان وحساب ، حسرة ، الدّحض والدّاحض ، رجز ، ريب ، رجم ، زور ، زكاة ، زاغوا ، يسخرون ، سكينه ، السعير ، شيطان ، شهداء ، أصحاب النار ، صلاة ، صمم ، عذاب ، القانتون ، كنز ، مصباح ، النكاح ، النبأ والأنباء ، الورود ، لا يكلف ، يئس ، الصبر .

واستشهد ابن فارس بإحدى وخمسين آيةً ، وبيتٍ واحدٍ من الشعر .

مخطوطة الكتاب :

نسخة نفيسة تحتفظ بها دار المخطوطات اليمنية بصنعاء ، تقع في ثلاث ورقات من مجموع رقمه ٢٠٨ . عدد أسطر كل صفحة ١٩ سطراً . كتبت بخط معتاد ، وهي غير مؤرخة . وقد أشار الناسخ في آخر الكتاب إلى مقابلتها على الأم المنقول منها .

وقابلت المخطوطة بكتاب البرهان للزركشي الذي نقل الكتاب بتمامه عدا المقدمة وجعلته أصلاً ثانياً . وقد نقل السيوطي الكتاب عن البرهان وتصرّف بالنص ، لذا أهملنا الإشارة إليه .

وقد ألحقت بالكتاب صورتني الصفحة الأولى ، والصفحة الأخيرة . ولا بدّ لي أخيراً أن أشكر تلميذي في قسم الدكتوراه هادي عبد الله لتصويره هذه المخطوطة راجياً له كلّ خير ، والحمد لله أولاً وآخراً .

صورة الصفحة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توكل قال ابو
الحسين احمد بن فارس بن زكريا رحمه الله قد ذكرت في كتاب
جايح التأويل ما قاله المنزوني في بيان الزمان وتفسير ما ارجوه له
ينفع الله من وجب به فعملنا في هذا الورق ما اذا زاد القاطع
في كتاب الله جل ثناؤه في تصحيح اللفظ المذكور في ذلك ان كل ما في كتاب
الله جل ثناؤه من ذكر الاسف فيجاءه المؤمن بقوله تعالى في قصة
يعقوب ملوات (عليه السلام) يا اسحق مالي يوسف الاكفولة فلما استوفى
فاد مسناه اغضبونا واما قوله في قصة موسى عليه السلام غفيا
استغفارا لربنا من غفيا وظلنا وصل ما في القرآن من ذكر البر ورجحنا
الكواكب كقوله تعالى والسا ذات البروج التي في سورة النساء
ولو كنتم في روج شديدة فانما القصور الطول المرشقة في البر
الحصينة وصل ما في القرآن من ذكر البر والبر فانه يرد بالبر
الماء والبراب الياسين ثم واحد في سورة الروم غفور الناصر في البر
والبر فانه يعنى البرية والعلمان وهو قال ايضا علمانية البر قتل
ابن ادم اعناه وفي البراضة الملك لا سنية قصصا والبر في القرآن
هو نقصان خبر قوله تعالى فاما الخفق فخصا ولا رهنا الاخرنا
واحد في سورة يوسف وشروء بنم غفرنا اهل النفي قالوا
فخر طام وصل ما في القرآن من ذكر الجبل فهو الروح قوله
وبعد ليس لمحمد من هذا الاخرنا واحد اني الخصا فان اعدوا

صورة الصفحة الأخيرة

الظاهر والروود في القرآن النبوة والآيات القصص
والمكر والمعين يعني هم عليه ولم يبدله وكل شيء في القرآن
من لفظ قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها يعني في العمل الا لكفي
في ذكره لا يرضع في سورة النساء القصص لا يكلف الله نفسا
الا ما اناها يعني للنفقة وكل شيء في القرآن من بين التفتوت
الا لقي في الرعد اقم يا سائر الذين آمنوا انكم تعلمون في القرآن
الحسن انشد في اي فارس ابن زكريا بامر محمد الله تعالى
انزل لهم بالنعيم اذ يسرون في الزم فليسوا ابن فارس
وتم في القرآن من سورة الصبر محمود الا قوله
عز وجل لولا ان صبرنا عليها واصبرنا لكان الهلكم فانه
المرا بها الا صلوات على الله على سيدنا محمد وعلى اله
تأليفه قال في نسخة الجليلي في سورة
او انتم على قوله تعالى يسر منكم
هو يسر ما كسر في نسخة في الاية من الاية
اما ان يكون في نسخة في الاية من الاية
اليسر وهو السور والمجهر في الاية من الاية
النسب بين السور والمجهر في الاية من الاية
يستقيم عطف السور والمجهر في الاية من الاية
فكم ووجهه في الاية من الاية من الاية
سورة العناب والمصداق في الاية من الاية
هذا الاية في الاية من الاية من الاية
الكسر والفتحة في الاية من الاية من الاية
الله وكرهوا في الاية من الاية من الاية
انه السور في الاية من الاية من الاية

[١ ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه توفيقني

قال أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، رحمه الله :

قد ذكرت في كتاب «جامع التأويل» عامة ما قاله المُفسِّرون في معاني القرآن وتفسيره^(١) مما أرجو أن ينفع الله عزَّ وجلَّ به ، غير أنني أثبت في هذه الورقات أفرادَ الفاظٍ جاءت في كتاب الله ، جلَّ ثناؤه ، تصلح للمذاكرة فمن ذلك :

● أن كلَّ ما في كتاب الله ، جلَّ ثناؤه ، من ذكرِ الأسفِ فمعناه : الحزنُ ، كقوله تعالى في قصة يعقوب ، صلوات الله عليه : ﴿ يَتَأَسَّفُ عَلَى يَوْسُفَ ﴾ [يوسف : ٨٤/١٢] ، إلَّا قوله : ﴿ فَلَمَّا آسَفُونَا ﴾ [الزخرف : ٥٥/٤٣] ، فإن معناه : أغضبونا .

وأما قوله في قصة موسى ، عليه السلام : ﴿ غَضِبْنَا سِيفًا ﴾ [الأعراف : ١٥٠/٧ ، وطه : ٨٦/٢٠] ، فقال ابنُ عباس^(٢) : مغتاضاً .

● وكلُّ ما في القرآن من ذكرِ البروجِ فإنها الكواكبُ ، كقوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾ [البروج : ١/٨٥] ، إلَّا التي في سورة النساء : ﴿ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ ﴾ [٧٨/٤] ، فإنها القصورُ الطوالُ المرتفعةُ في السماء ، الحصينة .

● وكلُّ ما في القرآن من ذكرِ البرِّ والبحرِ فإنه يُرادُ بالبحر : الماء ، وبالبرِّ : الترابُ اليابسُ ، غيرَ واحدٍ في سورة الروم : ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾ [٤١/٣٠] ، فإنه يعني^(٣) : البرية والعمران .

(١) في الأصل : وتفسير .

(٢) عبد الله بن عباس ، صحابي ، ت ٦٨ هـ . (أسد الغابة ٣/ ٢٩٠ ، والإصابة ٤/ ٣٦٩) . وينظر في الآية : تفسير الطبري ٩/ ٦٣ ، وتنوير المقياس ١٢٥ .

(٣) البرهان : بمعنى .

وقال بعضُ علمائنا^(١) : في البرّ : قَتَلَ ابنُ آدمَ أخاه ، وفي البحرِ : أَخَذَ الملكُ كلَّ سفينةٍ غَضَباً .

● والبَخْسُ في القرآنِ هو التَّقْصَانُ^(٢) ، مثل قوله تعالى : ﴿ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴾ [الجن : ١٣/٧٢] ، إِلَّا حرفاً واحداً في سورة يوسف : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخِيسٍ ﴾ [٢٠/١٢] ، فَإِنَّ أهلَ التفسير^(٣) قالوا : بَخْسٌ : حرام .

● وكلُّ ما في القرآنِ مِنْ ذِكْرِ البَعْلِ فهو الزَّوْجُ ، كقوله : ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ ﴾ [البقرة : ٢٢٨/٢] ، إِلَّا حرفاً واحداً في الصّافات : ﴿ أُنذِعُونَ بَعْلًا ﴾ [١٢٥/٣٧] [١٢] فَإِنَّهُ أَرَادَ صَنَمًا .

● وكلُّ ما في القرآنِ مِنْ ذِكْرِ البِكم فهو الخَرْسُ عن الكلام بالإيمان ، كقوله تعالى : ﴿ ضُمُّ بُكْمٍ ﴾ [البقرة : ١٨/٢ ، ١٧١] ، إِنَّمَا أَرَادَ : بُكْمٌ عن النطق بالتوحيد مع صِحَّةِ أَلْسِنَتِهِمْ ، إِلَّا حَرْفَيْنِ : أحدهما في سورة بني إسرائيل : ﴿ عُمِيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا ﴾ [الإسراء : ٩٧/١٧] .

والآخر^(٤) في سورة النحل : قوله ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ ﴾ [٧٦/١٦] ، فَإِنَّهُمَا فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ اللَّذَانِ لَا يَقْدِرَانِ عَلَى الْكَلَامِ .

● وكلُّ شيءٍ في القرآنِ : ﴿ جِيئًا ﴾ [مريم : ٧٢/١٩] . فمعناه : جميعاً إِلَّا التي في سورة الشريعة (الجاثية) : ﴿ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً ﴾ [٢٨/٤٥] ، فَإِنَّهُ أَرَادَ : تَجَشَّوْا عَلَى رُكْبِهَا^(٥) .

● وكلُّ ما في القرآنِ مِنْ ذِكْرِ : حُسْبَانٍ ، وَحِسَابٍ^(٦) فهو العَدْدُ : غير حرف

(١) معاجد في تفسيره : ٥٠١/٢ . وينظر : تفسير الطبري ٤٩/٢١ ، وزاد المسير ٣٠٥/٦ - ٣٠٦ .

(٢) البرهان : النقص .

(٣) ينظر : زاد المسير ١٢٦/٤ ، وتفسير القرطبي ١٥٥/٩ .

(٤) البرهان : والثاني .

(٥) البرهان : ركبتيها .

(٦) ساقطة من البرهان .

- في سورة الكهف : ﴿حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ [٤٠/١٨] ، فإنه يعني ^(١) العذاب .
- وكلُّ ما في القرآن من : حَسْرَةٍ ، فهي ^(٢) الندامة ، كقوله ، جلّ وعلا : ﴿يَحْسِرَةُ عَلَى الْعِبَادِ﴾ [يس : ٣٦/٣٠] ، إلّا التي في سورة آل عمران : ﴿لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [١٥٦/٣] ، فإنه يعني به حُزناً .
- وكلُّ ما في القرآن من : الدَّخْضُ ، والدَّاحِضُ ، فمعناه : الباطلُ ، كقوله ، جلّ ثناؤه : ﴿مُجْتَمِعُهُمْ دَاخِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [الشورى : ٤٢/١٦] ، إلّا [التي] في سورة الصافات : ﴿فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ [١٤١/٣٧] ، فإنه أراد : المقروعين ^(٣) .
- وكلُّ حَرْفٍ في القرآن من : رَجَزٍ ، فهو العذابُ ، كقوله تعالى ، في قصّة مَنْ قَالَ ^(٤) : ﴿لَيْسَ كَشَفْتِ عَنَّا الرِّجْزَ﴾ [الأعراف : ١٣٤/٧] ، إلّا التي ^(٥) في سورة المدثر : ﴿وَالرِّجْزَ فَاهِجْزَ﴾ [٥/٧٤] فإنه أراد ^(٦) الصَّنَمَ ، فاجتنبوا عبادته .
- وكلُّ شيءٍ في القرآن من : رَيْبٍ ، فهو شَكٌّ ، غير حَرْفٍ واحدٍ ، وهو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿تَرْيِضُ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ﴾ [الطور : ٥٢/٣٠] ، فإنه يعني حوادث الدَّهْرِ .
- وكلُّ شيءٍ في القرآن : ﴿لَتَرْجُمَنَّكُمْ﴾ [يس : ٣٦/١٨] ، و﴿يَرْجُمُوكُمْ﴾ [الكهف : ٢٠/١٨] ، فهو القتلُ ، [٢ ب] غير التي في سورة مريم ، عليها السلام : ﴿لَا رَجْمَنَّكَ﴾ [٤٦/١٩] ، أي ^(٧) : لَأَشْتَمَنَّكَ .
- وكلُّ حَرْفٍ في القرآن من : زُورٍ ، فهو الكذبُ ، ويُراد [به] الشُّرْكُ ، غير الذي ^(٨) في المجادلة : ﴿مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا﴾ [٢/٥٨] ، فإنه كَذِبٌ غير شركٍ .

(١) البرهان : بمعنى .

(٢) البرهان : فهو .

(٣) (فإنه أراد المقروعين) : ساقط من البرهان .

(٤) البرهان : في قصّة إسرائيل .

(٥) ساقطة من البرهان .

(٦) البرهان : يعني .

(٧) البرهان : يعني .

(٨) البرهان : التي .

● وكلُّ شيءٍ في القرآن من : زكاة ، فهو المال ، غير التي في سورة مريم ، عليها السلام : ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً ﴾ [١٣/١٩] ، فإنه يعني تعطفاً .

● وكلُّ شيءٍ في القرآن من : ﴿ زَاعُوا ﴾ [الصف : ٥/٦١] ، و ﴿ لَا تُرْغ ﴾ [آل عمران : ٨/٣] ، فإنه : مالوا ، ولا تُمل ، غير واحدٍ في سورة الأحزاب : ﴿ وَإِذَا زَاغَتْ الْأَبْصَارُ ﴾ [١٠/٣٣] ، يعني ^(١) شَخَصَتْ .

● وكلُّ شيءٍ في القرآن من : ﴿ يَسْحَرُونَ ﴾ [البقرة : ٢/٢١٢] ، و [التوبة : ٧٩/٩] و [الصف : ١٢/٣٧] ، و ﴿ سِحْرِيًّا ﴾ [المؤمنون : ١١٠/٢٣] و [ص : ٦٣/٣٨] ، فإنه يُرادُ به الاستهزاء ، غير التي في الزخرف : ﴿ لَيْسَ خَذَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سِحْرِيًّا ﴾ [٣٢/٤٣] ، فإنه أرادَ عوناً ^(٢) وخدماءً .

● وكلُّ سَكِينَةٍ في القرآن : طمأنينةٌ في القلب ، غير واحدةٍ ^(٣) في البقرة : ﴿ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ [٢٤٨/٢] ، فإنه يعني شيئاً كرأسِ الهرة ^(٤) ، لها جناحان ، كانت في التابوت .

● وكلُّ شيءٍ في القرآن من ذكر السَّعِير ، فهو النَّارُ والوقودُ ، إلَّا قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾ [القمر : ٤٧/٥٤] ، فإنه العناء ^(٥) .

● وكلُّ شيءٍ في القرآن من ذِكْرٍ : شيطان ، فإبليسُ وجنوده وذريته ، إلَّا قوله في البقرة : ﴿ وَإِذَا خَلَقُوا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ ﴾ [١٤/٢] ، فإنه أرادَ ^(٦) كهنتهم ، مثل : كعب بن الأشرف ^(٧) ، وحيي بن أخطب ^(٨) . [وأبي

(١) البرهان : بمعنى .

(٢) البرهان : أعواناً .

(٣) البرهان : واحد .

(٤) من البرهان ، وهو الصواب ، وفي الأصل : كرأس القصر له جناحان . وهو خطأ من الناسخ . ينظر : تفسير مجاهد ١/ ١١٤ ، وزاد المسير ١/ ٢٩٤ .

(٥) البرهان : العناد . وهو تحريف . ينظر : زاد المسير ٨/ ٩٦ و ١٠١ .

(٦) البرهان : يريد .

(٧) قتله المسلمون سنة ٣هـ . (المحبر ١١٧ ، والكمال في التاريخ ٢/ ١٤٣) .

(٨) قتله المسلمون سنة ٥هـ . (السيرة النبوية ١/ ٥١٤ ، والكمال في التاريخ ٢/ ١٨٢) .

ياسر^(١) أخيه [.

● وكلُّ شهداء^(٢) في القرآن غير القتلى في الغزو ، فهم الذين يشهدون على أمور الناس ، إلا التي في سورة البقرة : [١٣] قوله : ﴿ وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ ﴾ [٢٣/٢] ، فإنه يُريدُ : شركاءهم .

● وكلُّ ما في القرآن من : أصحاب النار ، فهم أهل النار ، إلا قوله ، عز وجل : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا أَحْسَبَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ﴾ [المدثر : ٣١/٧٤] ، فإنه يُريدُ خزنة النار ، عليهم السلام ، من الملائكة^(٣) .

● وكلُّ صلاة في القرآن فهي عبادة ودُعاء^(٤) ورحمة ، إلا قوله ، عز وجل : ﴿ وَصَلَوْتُ وَمَسْجِدُ ﴾ [الحج : ٤٠/٢٢] ، فإنه يُريدُ : بيوت عباداتهم^(٥) .

● وكلُّ صَمَمٍ في القرآن فهو عن الاستماع للإيمان^(٦) ، غير واحد في بني إسرائيل [الإسراء] ، قوله ، عز وجل : ﴿ عُمَيَّا وَبَكْمَا وَصُمًّا ﴾ [٩٧/١٧] معناه : لا يسمعون شيئاً .

● وكلُّ عذاب في القرآن فهو التعذيب ، إلا قوله ، عز وجل : ﴿ وَلَيَشْهَدَنَّ عَذَابَهُمَا ﴾ [النور : ٢/٢٤] ، فإنه يُريدُ الضرب .

● والقانتون : المطيعون ، لكنَّ قوله ، عز وجل في سورة البقرة : ﴿ كُلُّ لَأُقْلِنُوتُونَ ﴾ [١١٦/٢] ، معناه : مُقَرَّبُونَ^(٧) .

(١) تنظر : السيرة النبوية ١/ ٥١٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ . . .

(٢) البرهان : شهيد .

(٣) البرهان : فإنه يريد خزنتها . وما بعدها ساقط منه .

(٤) ساقطة من البرهان .

(٥) من البرهان . وفي الأصل : عبادتكم .

(٦) من البرهان . وفي الأصل : بالإيمان .

(٧) في الإنقان : مقربون . وهو خطأ . ينظر : زاد المسير ١/ ١٣٦ .

وكذلك في سورة الروم : ﴿ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَمْ قَانُونَ ﴾ [٢٦/٣٠] ، يعني : مُقَرَّونَ بالعبودية .

● وكلُّ كَنَزٍ في القرآن [فهو] المالُ ، إلَّا التي ^(١) في سورة الكهف ﴿ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا ﴾ [٨٢/١٨] ، فإنه أرادَ صُخْفًا وَعِلْمًا .

● وكلُّ مصباحٍ في القرآن فهو الكوكبُ ، إلَّا الذي في سورة النور : ﴿ الْمَصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ﴾ [٣٥/٢٤] ، فإنه السَّراجُ بِعَيْنِهِ ^(٢) .

● والتَّكَاحُ في القرآن : التَّزْوِيجُ ^(٣) ، إلَّا قوله ، عزَّ وجلَّ ، في سورة النساء : ﴿ وَابْتُلُوا آلَ نِسْمَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ ﴾ [٦/٤] ، فإنه يعني الحُلْمَ .

● والنَّبَأُ والأَنْبَاءُ في القرآن : الأخبارُ ، إلَّا قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْآبَاءُ ﴾ [القصص : ٢٨/٦٦] ، فإنه يعني [٣ ب] الْحُجَجَ الظَّاهِرَةَ ^(٤) .

● والورودُ في القرآن : الدَّخُولُ ، إلَّا في القصص : ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ ﴾ [٢٣/٢٨] ، يعني : هَجَمَ عليه ولم يدخله .

● وكلُّ شيءٍ في القرآن من لفظ قوله تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ [البقرة : ٢/٢٨٦] ، يعني : في العمل ^(٥) ، إلَّا التي في ذِكْرِ المَراضِعِ في سورة النساءِ الْفُصْرَى (الطلاق) : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً أَتْنَهَا ﴾ [٧/٦٥] ، يعني النَّفَقَةَ .

● وكلُّ شيءٍ في القرآن مِنْ : يَيْسَ ، فهو القنوطُ ، إلَّا التي في الرعد : ﴿ أَفَلَمْ يَأْتِيسَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [٣١/١٣] ، أي : أَلَمْ يَعْلَمُوا ^(٦) .

(١) البرهان : الذي .

(٢) البرهان : نفسه .

(٣) البرهان : التَّزْوِجُ .

(٤) البرهان : بمعنى الحجج . والظاهرة : ساقطة منه .

(٥) البرهان : عن العمل .

(٦) في الأصل : يعلمون . وهو خطأ من الناسخ .

- قال أبو الحسين : أَنشَدَنِي أَبِي فَارِسُ بْنُ زَكَرِيَّا^(١) ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :
أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَسِيرُونِي أَلَمْ تَيَأْسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمَ
- وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ الصَّبْرِ مَحْمُودٌ ، إِلَّا قَوْلُهُ ، عَزَّ وَجَلَّ :
﴿لَوْلَا أَنَّا صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾ [الفرقان : ٤٢/٢٥] ، و﴿وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ﴾
[ص : ٦/٣٨] ، فَإِنَّهُ الْمُرَادُ بِهِمَا الْأَصْنَامُ^(٢) .
- وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَإِعَانَتِهِ

(١) البيت لسحيم بن وثيل في مجاز القرآن ١/ ٣٣٢ ، والحلبة ٤٤ . وزهدم : اسم فرس .

(٢) (فإنه المراد بهما الأصنام) : ساقط من البرهان .

ثَبَتَ الْمَصَادِر

- ١ - المصحف الشريف .
- ٢ - الإتيقان في علوم القرآن : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١ هـ ، تح أبي الفضل إبراهيم ، مصر ١٩٦٧ م .
- ٣ - أسد الغابة في معرفة الصحابة : ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣ م .
- ٤ - الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، تح البجاوي ، مطبعة نهضة مصر ١٩٧١ م .
- ٥ - البرهان في علوم القرآن : الزركشي ، بدر الدين محمد بن عبد الله ، ت ٧٩٤ هـ ، تح أبي الفضل إبراهيم ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٧ - ١٩٥٨ م .
- ٦ - تفسير الطبري (جامع البيان) : الطبري ، محمد بن جرير ، ت ٣١٠ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ م .
- ٧ - تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : القرطبي ، محمد بن أحمد ، ت ٦٧١ هـ ، القاهرة ١٩٦٧ م .
- ٨ - تفسير مجاهد : مجاهد بن جبر ، ت نحو ١٠٤ هـ ، تح عبد الرحمن السورتي ، بيروت .
- ٩ - تنوير المقباس من تفسير ابن عباس : الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ م .
- ١٠ - الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام : الصاحب التاجي محمد بن كامل ، ت بعد ٦٧٧ هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٥ م .

- ١١ - زاد المسير في علم التفسير : ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي ،
ت ٥٩٧هـ ، دمشق ١٩٦٥ م .
- ١٢ - السيرة النبوية : ابن هشام الحميري ، عبد الملك ، ت نحو
٢١٣هـ ، تح السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ م .
- ١٣ - الكامل في التاريخ : ابن الأثير ، عز الدين ، دار صادر ، بيروت
١٩٦٦ م .
- ١٤ - مجاز القرآن : أبو عبيدة ، معمر بن المثنى ، ت نحو ٢١٠هـ ، تح
سزكين ، مصر ١٩٥٤ م .
- ١٥ - المحبر : ابن حبيب ، محمد ، ت ٢٤٥هـ ، تح د . ايلزه ليختن ،
حيدرآباد ١٩٤٢ م .
- ١٦ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ،
مصر .

فهرس ألفاظ
أفراد كلمات القرآن العزيز
مرتبة على وفق تسلسلها في الكتاب

اللفظ :	الصفحة	اللفظ :	الصفحة
الأسف	٩	سكينة	١٢
البروج	٩	السعير	١٢
البر والبحر	٩	شيطان	١٢
البخس	١٠	شهداء	١٣
البعل	١٠	أصحاب النار	١٣
البكم	١٠	صلاة	١٣
جثيا	١٠	صمم	١٣
حسبان وحساب	١٠	عذاب	١٣
حسرة	١١	القانتون	١٣
الدحض والداحض	١١	كنز	١٤
رجز	١١	مصباح	١٤
ريب	١١	النكاح	١٤
رجم	١١	النبأ والأنباء	١٤
زور	١١	الورود	١٤
زكاة	١٢	لا يكلف	١٤
زاغوا	١٢	يثس	١٤
يسخرون	١٢	الصبر	١٥

فهرس الآيات القرآنية منسوقة على السور

الآية	رقمها في المصحف	رقم الصفحة
	سورة البقرة	
﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ﴾	(١٤)	١٢
﴿صُمُّ بِكُمْ﴾	(١٨)	١٠
﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾	(٢٣)	١٣
﴿كُلُّ لَوْ قَالَتُونَ﴾	(١١٦)	١٢
﴿يَسْخَرُونَ﴾	(٢١٢)	١٣
﴿وَيُعْلِلُهُنَّ أَهْوَىٰ يَدِيهِنَّ﴾	(٢٢٨)	١٠
﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾	(٢٤٨)	١٢
﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾	(٢٨٦)	١٤
	سورة آل عمران	
﴿لَا تُرْغ﴾	(٨)	١٢
﴿لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾	(١٥٦)	١١
	سورة النساء	
﴿وَابْتَئُوا الْيَتَامَىٰ حَقَّ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾	(٦)	١٤
﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُوحٍ مُّسَيَّدَةٍ﴾	(٧٨)	٩
	سورة الأعراف	
﴿لَيْسَ كَشَفْتِ عَنَّا الرِّجْزَ﴾	(١٣٤)	١١
﴿غَضَبْنَاهَا﴾	(١٥٠)	٩
	سورة يوسف	
﴿وَشَرَّوهُ بِشَمْسٍ بِحُسْنِ﴾	(٢٠)	١٠

الآية	رقمها في المصحف	رقم الصفحة
﴿يَتَأَسَفْنَ عَلَىٰ يَوْسُفَ﴾	(٨٤)	٩
	سورة الرعد	
﴿أَفَلَمْ يَأْتِيسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾	(٣١)	١٤
	سورة النحل	
﴿أَحَدُهُمَا﴾	(٧٦)	١٠
	سورة الإسراء	
﴿عُمَيَّا وَيَكْمَا وَصُمَّا ^ط ﴾	(٩٧)	١٣، ١٠
	سورة الكهف	
﴿يَرْجُمُوكُمْ﴾	(٢٠)	١١
﴿حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾	(٤٠)	١١
﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾	(٨٢)	١٤
	سورة مريم	
﴿وَحَنَانًا مِّنَ لَّدُنَّا وَزَكَاةً﴾	(١٣)	١٢
﴿لَّا رَجْمَنَّكَ﴾	(٤٦)	١١
﴿جَنِّيًّا﴾	(٧٢)	١٠
	سورة الحج	
﴿وَصَلَوْتُ وَمَسَجِدُ﴾	(٤٠)	١٣
	سورة المؤمنون	
﴿سِخْرِيًّا﴾	(١١٠)	١٢
	سورة النور	
﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا﴾	(٢)	١٣
﴿الْمُصْبِحُ فِي زُجَاجٍ﴾	(٣٥)	١٤
	سورة الفرقان	
﴿لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾	(٤٢)	١٥

الآية	رقمها في المصحف	رقم الصفحة
	سورة القصص	
﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾	(٢٣)	١٤
﴿فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ﴾	(٦٦)	١٤
	سورة الروم	
﴿وَلَوْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَمْ قَنِتُونا﴾ (٢٦)		١٤
﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾	(٤١)	٩
	سورة الأحزاب	
﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾	(١٠)	١٢
	سورة يس	
﴿لَنَزَجَّجَنَّكُمْ﴾	(١٨)	١١
﴿يَحْضَرَةُ عَلَى الْعِبَادِ﴾	(٣٠)	١١
	سورة الصافات	
﴿أَنذَعُونَ بَعْلًا﴾	(١٢٥)	١٠
﴿فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾	(١٤١)	١١
	سورة ص	
﴿وَأَصْبِرُوا عَلَى الْهَيْكَلِ﴾	(٦)	١٥
	سورة الشورى	
﴿مَجْنُومًا دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾	(١٦)	١١
	سورة الزخرف	
﴿لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا﴾	(٣٢)	١٢
﴿فَلَمَّا أَسْفُونَا﴾	(٥٥)	٩
	سورة الجاثية	
﴿وَرَرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَآئِيَةً﴾	(٢٨)	١٠
	سورة الطور	
﴿نَزَّيْنُ بِهِ رَبِّ الْمُنُونِ﴾	(٣٠)	١١

الآية	رقمها في المصحف	رقم الصفحة
	سورة المجادلة	
﴿مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا﴾	(٢)	١١
	سورة الصف	
﴿زَاعُوا﴾	(٥)	١٢
	سورة الطلاق	
﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً أَتْنَهَا﴾	(٧)	١٤
	سورة الجن	
﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾	(١٣)	١٠
	سورة المدثر	
﴿وَالرُّجْزَ فَاهُجْرُ﴾	(٥)	١١
﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً﴾	(٣١)	١٣
	سورة البروج	
﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾	(١)	